

المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الاتصالات
دمشق ٢١ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨

دار البعث د. تركي صقر ، وكلمة وزيرة التعليم
العالي الأستاذة د. صالحه سنقر .

وعلى مدى خمسة أيام ، عقدت ١٨ جلسة
علمية ، بالإضافة إلى جلستي الافتتاح والختام ،
نوقشت فيها ثمانون ورقة عمل حول تقنية
الاتصالات والاستراتيجية العربية للمعلومات في عصر
الإنترنت ، وتجارب المكتبات ومراكز المعلومات
العربية في استخدام شبكة الإنترنت . وكان المؤتمر
مناسبة لحوار موسع مسؤول ومعقد وحر بين كل
المشاركين ، غطى العديد من الإشكاليات التي
يتعرض إليها مجتمعنا العربي أمام التحديات
والرهانات ، التي تواجه الأمة العربية لكل ما يتعلق
بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها
الإنترنت :

* وإذ يؤكد المجتمعون على أهمية تبنى هذه
التقنيات الاتصالية الجديدة ، ووضعها في
خدمة تبنى هذه التقنيات الاتصالية الجديدة
 ووضعها في خدمة التنمية العربية الشاملة ،
وهذا إدراكا منهم لأهمية الانفتاح على
المجتمع العالمي ، وتجنب أن تبقى مؤسساتنا
منعزلة عن المتغيرات الدولية وتطوراتها
الملاحقة والمتجددة .

عقد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
بالتعاون مع مركز المعلومات القومي في سوريا
مؤتمره التاسع في دمشق حول « الاستراتيجية
العربية الموحدة للمعلومات في عصر الاتصالات »
في الفترة من ٢١ - ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر
١٩٩٨ .

وقد شارك في هذا المؤتمر ٤٦٥ مشاركا من
جيلي الرواد والشباب يمثلون ١٧ دولة هي : الأردن
والإمارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية
والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وفلسطين
وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن ،
بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،
ومركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة
الدول العربية ، والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية
(عربسات) ودار المتوسط للعلوم الإنسانية بأكس
أون بروفنس (Aix - en - Provence) (فرنسا) وهو
ما شكل أكبر وأهم تجمع في تاريخية المؤتمرات
المعرفية العربية على الإطلاق .

وقد أقيمت في الجلسة الافتتاحية كلمة رئيس
مركز المعلومات القومي د. عبد المجيد الرفاعي ،
وكلمة رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
الأستاذ د. عبد الجليل التميمي ، وكلمة مدير عام

والجامعات والعاملين فيها على استخدام الإنترنت .

٥ - دعوة أقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات في جامعات الوطن العربي إلى استحداث وتطوير المقررات ذات الصلة بالإنترنت .

هذا وقد أجمع المؤتمر ، بعد نقاش موسع على عقد مؤتمرهم العاشر بتونس من ٩ إلى ١٣ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٩ ، حول الموضوع التالي :

المكتبات والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي ، الآفاق والتحديات .

كما عرض اقتراح اليمن باستضافة المؤتمر الحادى عشر للاتحاد سنة ٢٠٠٠ ؛ إذا تخطى لبنان عن تنظيمه ، طبقاً للتوصية التى وقعت المصادقة عليها فى المؤتمر الثامن للاتحاد المنعقد بالقاهرة .

وقد توجه المؤتمر فى الختام بخالص الشكر لمركز المعلومات القومى بسوريا برئاسة د. عبد المجيد الرفاعى ، وكافة معاونيه على جهودهم الطيبة بتهيئة الظروف العملية ، التى ساهمت فى جمع كلمة المتخصصين العرب فى هذا المؤتمر . كما قدم المؤتمر الشكر لأعضاء المكتب التنفيذى للإشراف الأكاديمى الناجع والحاسم فى سير أعماله ، وهو ما ساهم فى إنجاحه علمياً وأكاديمياً .

* وانطلاقاً أيضاً من مسؤوليتهم ودورهم المؤثر والفاعل فى المشاركة فى وضع وتنفيذ السياسات الوطنية للمعلومات والاتصالات ، وفى تنمية الوعي المعلوماتى قاطباً وعربياً .

* وإيماناً منهم بأهميتها فى دعم أواصر وسبل التعاون العربى فى مجالات الاتصالات والمعلومات ، فإن المشاركين فى المؤتمر يوصون بما يلى :

١ - دعوة الجهات الرسمية إلى توفير البنيات الأساسية وإصدار التشريعات اللازمة لتيسير عمليات الاتصال بشبكة الإنترنت.

٢ - السعى إلى إعداد مواقع موضوعية وملتزمة ، تعكس خصوصيات ثقافتنا وحضارتنا العربية وتوجهاتنا المستقبلية باللغات الأجنبية ، وتكثيف الجهود لزيادة المواقع الجادة باللغة العربية .

٣ - تبنى المواصفات والمعايير المعمول بها عالمياً فى الإنترنت ، فيما يتعلق ببناء وتصميم المواقع والاستشهادات المرجعية وتقويم مصادر المعلومات .

٤ - حث المؤسسات التعليمية والعلمية والبحثية على تدريب طلبة المدارس

